Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عـلـيـهِـنَّ شُـعْـثٌ عـامِـدون لِـبِّـرهـمْ فـهـنَّ كـآرام الـصَّـريـمِ خَـواضِـعُ[1]
(١٠٨ ـ ٥١)

وإذا قارنا هذه الأسطر مع مشهد من معلقة الأعشى، التي تختلق مشهد الموعد واللقاء، يظهر بوضوح الاختلاف بين الطبيعة العاطفية لكل منهما:

ما رَوْضةٌ من رياضِ الحَزْنِ مُعْشِبةٌ خضراءُ جادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ
يضاحِكُ الشمسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ مؤزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبتِ مُكْتَهِلُ
يوماً بأطيبَ منها نَشْرَ رائِحةٍ ولا بأحسنَ منها إذ دَنَا الأُصُلُ[2]
(١٠٦ ـ ١٤٧)

(١) النابغة الذبياني. ديوان. ص ٥١. (المصطحبات: الإبل. لصاف: من بلاد بني يربوع. وثبرة: من بلاد بني مالك، إلال: جبيل صغير عن يمين الإمام بعرفة. تدا فع: يتحاملن من الجهد. سمام: طير، والواحدة سمامة، تباري الشمس بارتفاعها. خوص: غائرة عيونها ذاهبة في الرأس. الرّذايا: المعيبات. رذاهن طول السفر فلم تنبعث فتركت. ودائع. قد استودعت الطريق. خواضع: خواشع. لبرهم: أي لحجهم. الآرام: جمع ريم، والأنثى ريمة. الصّريم: ما انفرد من الرحل).

(٢) المعلقات العشر، ص ١٤٧.